

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي

المادة: نقد أدبي حديث

السنة: الثانية ليسانس

د. حمزة بوساحية

التخصص: الدراسات الأدبية

المحاضرة السادسة: جماعة أبولو

01- جماعة أبولو المفهوم والنشأة

تعد جماعة أبولو من الجماعة النقدية التجديدية التي جاءت بعد جماعة الديوان، لتغير في العديد من الآراء والأفكار القديمة. وتسهم في تلاقح الفكر والشعر والنقد بين الأدب العربي والغربي، تأسست هذه الجمعية سنة 1932م بزعامة أحمد زكي أبو شادي. وتهود أصل تسميتها إلى إطلاق اسم "إله الشعر والأدب" عند اليونان، رغم أن العقاد رفض هذه التسمية الأجنبية مفضلا تسميتها "بعطارد" التي ترجع إلى "إله الفنون والأدب" إلى العرب الكلدانيين، لكنهم رفضوا تغييره باعتبار اسم أبولو له بعدا إنسانيا وعالميا.

02- أهداف جماعة أبولو: هدفت جماعة أبولو في أساسها إلى:

- الدفاع عن الشعر والشعراء وتغيير النمط القديم بأنماط جديدة سواء في الأوزان والقوافي والخيال.
- محاربة الزعامات الأدبية والتحزب الشخصي لشاعر أو أديب معين.
- احلال التعاون والإخاء محل التصادم بين الأدباء والنقاد.
- السمو بالشعر العربي وتوجيه جهوده توجيهها شريفا.
- ترقية مستوى الشعراء والنقاد أدبيا ونقديا واجتماعيا وماديا للدفاع عن كرامتهم.
- مناصرة النهضات الفنية في عالم الشعر.

03- خصائص جماعة أبولو:

أ- من حيث الشكل:

- الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية.

- استخدام الموسيقى الهادئة.

- تقسيم القصيدة إلى مقاطع.

- الالتزام بالوحدة العضوية.

ب- من حيث المضمون:

- الحنين إلى الذكريات.

- الاعتماد على التجربة الذاتية والحوار الداخلي.

- الإيحاء في استعمال اللغة.

- الميل إلى التجسيد والتشخيص والرمز.

- التعلق بالطبيعة وجمالها.

- التشاؤم والاستسلام للأحزان.

- تنوع الموضوعات والجمع بين الطبيعة والمرأة.

04- مظاهر التجديد عند جماعة أبولو:

أ- مفهوم الشعر: نحت الجمعية منحى الديوان في رؤيتها لمفهوم الشعر على أنه ليس

الكلام الموزون المقفى، ولنه فن روحي يصدر عن النفس الشاعرة، وحياة الشاعر

تتبع من حياة هذه النفس، بمعنى أن العاطفة الصادقة هي التي تنتج شعرا حقيقيا

غير متكلفة فيه، لنلاحظ أن هذا المفهوم لا يختلف عما جاءت به جماعة الديوان،

إلا أن جماعة أبولو تأثرت كثيرا بالمفهوم الأجنبي الذي يرى في الشعر الهاما يصدر

عن شاعر موهوب، هذا الالهام فأمر يعدو البحث والانتقاد.

ب- الرد على مذهب الصناعة اللفظية: وتعيب فيه الجماعة الشراء الذين يعتنون

بالصناعة اللفظية على المعاني باعتبار هذه الصناعة اللفظية ثرثرة تخل بتلك

المعاني.

ت- إلغاء مثالية الأدب العربي القديم.

ث- إلغاء اجتكار الشعر في مذهب معين

